

دراسة مستوى بعض السمات الشخصية في ظل مستوى الانجاز الرياضي الجماعي للاعبين كرة

القدم -سمتي العدوان الرياضي و الثقة الرياضية - نموذجاً-

جامعة

أ. شرفي حليم
مسيلة**الملخص:**

ان النجاح أو التفوق في أي ميدان رياضي عادة ما يكون نتاج التخطيط السليم، العمل الصعب الجاد و الالتزام لتحقيق الأهداف، و التدريب الرياضي لا يخرج عن هذه القاعدة، فالرياضيون الناجحون يتدربون بصورة فردية و جماعية في النشاط الخاص بهم ساعات طويلة، لبرامج معدة سلفاً و مصممة للتدريب طويل المدى و لعدة سنوات.

ويراعى في اعداد و تكوين الرياضيين جوانب ومحددات متلفة " بيولوجية، حركية، سيكولوجية..." وكلها تساهم في تحديد نوعية الأداء الرياضي لهؤلاء، حيث يبدأ الاهتمام بتطوير الأداء الرياضي وتحقيق المس تويات العليا بادراج هذه الجوانب في البرامج التدريبية و التكوينية واس تغلالها بشكل علمي صحيح، وذلك بهدف الوصول الى تحقيق لنجاز الرياضي رفيع المستوى، حيث يتم ابراز و تطوير المؤهلات التي تساعد هؤلاء الرياضيين على التفوق في مجال تخصصهم.

وتتجه اليوم آراء الكثير من الباحثين والمختصين في كرة القدم، الى تمييز دور الجانب النفسي أو السيكولوجي في تحقيق الانجاز الرياضي رفيع المستوى في متلف المنافسات و المحافل الرياضية، وذلك بناء على حتمية توافر بعض القدرات النفسية في لعب كرة القدم والتي تدفعه الى اس تغلال و استثمار قدراته البدنية والمهارية والحركية من أجل تحقيق أداء رياضي رفيع المستوى.

على ضوء ما سبق أردنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على تحديد مس توى بعض السمات الشخصية في ظل مس توى لنجاز الرياضي الجماعي للاعبين كرة القدم في المنافسات الرياضية سمة العدوان الرياضي و الثقة الرياضية أنموذجاً - .

المداخلة:**الإشكالية:**

إن النجاح أو التفوق في أي ميدان رياضي عادة ما يكون نتاج التخطيط السليم، العمل الصعب الجاد و الالتزام لتحقيق الأهداف، و التدريب الرياضي لا يخرج عن هذه القاعدة، فالرياضيون الناجحون يتدربون بصورة فردية و جماعية في النشاط الخاص بهم ساعات طويلة، لبرامج معدة سلفاً و مصممة للتدريب طويل المدى و لعدة سنوات.⁹⁵

ويراعى في إعداد و تكوين الرياضيين جوانب ومحددات مختلفة "بيولوجية، حركية، سيكولوجية..."⁹⁶ وكلها تساهم في تحديد نوعية الأداء الرياضي لهؤلاء، حيث يبدأ الاهتمام بتطوير الأداء الرياضي وتحقيق المستويات العليا بإدراج هذه الجوانب في البرامج التدريبية و التكوينية واستغلالها بشكل علمي صحيح، وذلك بهدف الوصول إلى تحقيق الإنجاز الرياضي رفيع المستوى، حيث يتم إبراز و تطوير المؤهلات التي تساعد هؤلاء الرياضيين على التفوق في مجال تخصصهم.

ورياضة كرة القدم كباقي الرياضات تخضع لمقاييس ومعايير واجب توفرها في اللاعب لكي يتقن هذه اللعبة، وعن طريق الإعداد و التكوين الجيدين يتم الإحاطة بمختلف المميزات والخصائص للاعبين والتنبؤ بمدى كفاءتهم المستقبلية في هذه اللعبة، حيث يخضع إعداد لاعب كرة القدم إلى الاهتمام بمختلف المحددات "بيولوجية، حركية، سيكولوجية..." التي يمكن من خلالها الوصول للاعبين إلى الكفاءات "البدنية والمهارية و النفسية" التي تحدد مستوى و نوعية الإنجاز الرياضي في لعبة كرة القدم.

⁹⁵ -خيرية إبراهيم السكري، محمد جابر بريقق: سلسلة التدريب المتكامل لصناعة البطل 6- 18 سنة، الناشر منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 2001، ص07.

⁹⁶ -مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث، تخطيط وتطبيق وقيادة، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص303.

وكرة القدم الجزائرية كغيرها من البلدان تحتل الشعبية الكبيرة، وتصرف لها ميزانيات هائلة من طرف الدولة، لكن ما نلاحظه هو عجزها عن الوصول إلى الاحتراف والمستويات العليا مثل ما وصلت إليه البلدان

الأخرى، ولعل من أسباب هذا التقهقر في نتائج هذه اللعبة هو الاعتماد على طرق غير علمية سواء في عمليات التدريب أو التكوين أو الانتقاء للاعبين كرة القدم.

وواحد من الجوانب الهامة التي تهمش في كرة القدم الجزائرية هو الجانب السيكولوجي في المجال الرياضي والذي يحظى باهتمام كبير في دول أخرى، سواء في مجال التدريب الرياضي أو في مجال التكوين أو في عمليات الانتقاء.

وتتجه اليوم آراء الكثير من الباحثين والمختصين في كرة القدم، إلى تبيين دور الجانب النفسي أو السيكولوجي في تحقيق الإنجاز الرياضي رفيع المستوى في مختلف المنافسات و المحافل الرياضية، وذلك بناء على حتمية توافر بعض المحددات النفسية في لاعب كرة القدم والتي تدفعه إلى استغلال و استثمار قدراته البدنية والمهارية والحركية من أجل تحقيق أداء رياضي رفيع المستوى.

لا سيما سمات الشخصية عند لاعب كرة القدم والتي تحظى بالاهتمام من طرف المدربين والمختصين في بناء البرامج التدريبية و التكوينية، حيث تلعب هذه السمات الشخصية دورا هاما في تحديد نوعية الأداء الرياضي للاعبين كرة القدم والمساهمة في تحقيق الإنجاز الرياضي المرغوب.

على ضوء ما سبق أردنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على تحديد مستوى بعض السمات الشخصية في ظل مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي للاعبين كرة القدم في المنافسات الرياضية -سمة العدوان الرياضي و الثقة الرياضية أنموذجا-

حيث جاءت تساؤلات الدراسة على النحو الآتي:

● هل يتغير مستوى بعض السمات الشخصية في ظل تغير مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي للاعبين كرة القدم في المنافسات الرياضية؟

* هل يتغير مستوى سمة العدوان الرياضي بتغير مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي للاعبين كرة القدم في المنافسات الرياضية؟

* هل يتغير مستوى سمة الثقة الرياضية بتغير مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي للاعبين كرة القدم في المنافسات الرياضية؟

أهمية البحث:

تستثمر اليوم مختلف الجهود و الدراسات و البحوث العلمية في المجال الرياضي، للوصول إلى تحقيق الإنجاز الرياضي المميز في المحافل و المنافسات الرياضية المختلفة، و قد ظهرت الحاجة إلى الاهتمام بالجوانب السيكولوجية في المجال الرياضي لما لها من تأثير مباشر و فعال في تحديد نوعية الأداء الرياضي للاعبين، حيث أصبحت تدرج هذه الجوانب كأساسيات في إعداد برامج التدريب و التكوين للاعبين، حتى تساهم في تطوير المستوى الرياضي والوصول إلى الإنجاز الرياضي المرغوب.

و كذا لما لها من أهمية في تحديد نوعية الأداء الرياضي لهؤلاء اللاعبين، حيث تعتبر سمات الشخصية موحدا ومحركا مختلف القدرات البدنية والعقلية للاعبين كرة القدم، وتتجه الكثير من الدراسات اليوم إلى تبيين المحددات السيكولوجية و تأثيرها المباشر على الأداء الرياضي، وإلى الجانب السيكولوجي وأهميته في الميدان الرياضي بشكل عام.

أهداف البحث:

يهدف بحثنا هذا إلى تسليط الضوء على مستويات بعض السمات الشخصية كواحدة من المتغيرات السيكولوجية الهامة في المجال الرياضي - في ظل مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي للاعبين كرة القدم في المنافسات الرياضية، و التلميح إلى ضرورة الاهتمام بالجانب

النفسية بمختلف متغيراته-للاعب كرة القدم، و ذلك من خلال الاهتمام ببرامج الإعداد النفسي "قصير وطويل المدى"، للوصول بهم إلى شخصيات رياضية ذات مستوى رياضي عال واحترافي.

أسباب اختيار الموضوع:

من بين أهم الأسباب التي دفعتنا لتناول هذا الموضوع ما يلي:

- ميول الباحث لتناول مثل هذا النوع من الدراسات بحكم التخصص.

- افتقار المجال الرياضي في الجزائر لمثل هذه الدراسات بشكل كبير.
- عدم إعطاء صبغة علمية واضحة لإعداد متكامل لاعبي كرة القدم يشمل كل من الجوانب "البدنية،المهارية،الخططية،النفسية".
- الاهتمام الدائم بالجوانب البدنية والمهارية في عمليات التكوين و التدريب، وإهمال الجانب السيكولوجي.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

هناك عدة مفاهيم ومصطلحات في موضوع بحثنا بحاجة إلى إزالة الغموض عنها وتوضيحها بشكل جيد حتى يسهل تناولها، وهي:

الشخصية: هي الشخص المتزن الثابت الهادئ افعاليا،و لكن في حقيقة الأمر الشخصية ليست مجزأة و إنما هي كل متكامل.⁹⁷

-الشخصية الإنسانية حصيلة تفاعل عوامل تكوينية باطنة و عوامل بيئية خارجية، و يقصد بالتكوين constitution المجموع الكلي لخصائص الفرد البنائية في الجسم (المورفولوجية) و الوظيفية في الأعضاء (الفيزيولوجية) و العقلية في النفس مما تحدده الوراثة في الأصل.⁹⁸

حيث عرفت الشخصية بأنها مجموعة الخصائص التي تؤدي بالأفراد المتماثلين في الذكاء و المعرفة إلى الاستجابة بطرائق مختلفة لدى وضعهم في ظروف متشابهة.⁹⁹

-التعريف الإجرائي: متمثلة في الجوانب الظاهرة على اللاعبين (أفراد العينة) و التي تميزهم عن غيرهم.

السمة: يعرفها (جوردن ألبرت G.allport) بأنها: "نظام نفسي عصبي مركزي عام يختص بالفرد ويعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفيا، كما يعمل على إصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي والتعبيري".¹⁰⁰

و يعرفها "أيزنك" السمات "بأنها مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معا". (Eysenck, 1953, p 10) ، و تعد عنده السمات مفاهيم نظرية أكثر منها وحدات حسية.¹⁰¹

-التعريف الإجرائي: هي ما يتصف به اللاعبين (أفراد العينة) من سلوكيات و مظاهر تعبر عن جوانب نفسية داخلية لهم.

-الإنجاز الرياضي: : أفضل مستوى يحققه اللاعب الذي يعكس مدى استعداداته المختلفة (البدنية والمهارية والخططية والجسمية والنفسية والعقلية

الوصول إلى الحد الأقصى من العناصر التي تحدد رفع المستوى في فعالية الاختصاص مع استعداد عالٍ للمستوى المطلوب.¹⁰²

97 - نبيل سفيان:المختصر في الشخصية و الإرشاد النفسي(المفهوم -النظرية -النمو -التوافق -الاضطرابات -الإرشاد والعلاج)، ط1، ايتراك للنشر و التوزيع، القاهرة، 2004، ص 17.

98 -كمال دسوقي:علم النفس و دراسة التوافق، ط3، مصر، 1985، ص 229.

99 - ركس نايت، مرجريت نايت: المدخل إلى علم النفس الحديث، تعريب دكتور عبد العالي الجسماني ، ط2، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت، 1993، ص 282.

100 - سيد حمد غنيم: سيكولوجية الشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1975، ص 35.

101 - احمد محمد عبد الخالق: الأبعاد الأساسية للشخصية، مرجع سابق، ص 67.

102 - 07-18-2010, 04:18 AM. www.sada-th.net-

-التعريف الإجرائي: الانجاز الرياضي هو المستوى الذي حققه كل فريق (أفراد العينة) في بطولة الجهوي الثاني.

-الدراسات السابقة والمشابهة للبحث:

تعتبر الدراسات السابقة والمشابهة من أهم العوامل المساعدة في تطوير البحث العلمي وتقدمه حيث أنها تمثل القاعدة لأي بحث جديد يرمي إلى كشف جوانب أخرى من المواضيع المأخوذة في هذه الدراسات.

وقد استفدنا من هذه الدراسات في عدة جوانب نذكر منها بناء الاستبيان ومعرفة طرق ضبطه وأيضاً كيفية إجراء الدراسات الميدانية وطريقة اختيار العينة المناسبة وتحديد حجمها في ضوء الظروف الزمنية والمكانية ونوعية الأداة المستخدمة، والتعرف على الصعوبات التي واجهت الباحثين السابقين لأخذها بعين الاعتبار أثناء إجراء الدراسة الحالية.

رغم أهمية الموضوع الذي تطرقنا إليه وأثره البالغ في المجال الرياضي، إلا أنه لم يلقى العناية الكافية من طرف الباحثين، مع ذلك فقد عثرنا على بعض الدراسات المشابهة لحد بعيد لهذا الموضوع:

- دراسة دادي عبد العزيز:

أجريت هذه الدراسة سنة 1996 بدالي إبراهيم بجامعة الجزائر، وكان موضوعها "سمات الشخصية وعلاقتها بالقدرة على الأداء المهاري في الرياضات الجماعية" أطروحة لنيل شهادة ماجستير.

● أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على مستويات الشخصية لدى الطلبة وعلاقتها بالأداء المهاري في الرياضات الجماعية.
- 2- مدى تأثير السمات الشخصية المختلفة على اكتساب وتعلم المهارات الرياضية للرياضات الجماعية.
- 3- التعرف على السمات الشخصية بكل نوع من أنواع الرياضات الجماعية.

● فرضيات البحث:

- 1- هناك علاقة بين السمات الشخصية والأداء المهاري العام في الرياضات الجماعية.
- 2- تختلف العلاقة بين سمات الشخصية والأداء المهاري حسب نوع الرياضة الجماعية.
- 3- تختلف نوع العلاقة بين السمات الشخصية والأداء المهاري حسب نوع السمة الشخصية.
- 4- توجد فروق في الأداء المهاري العام في الرياضات الجماعية بين ذوي الدرجات الشخصية المرتفعة وذوي الدرجات المنخفضة.
- 5- هناك علاقة متعددة بين الأداء المهاري في الكرة الطائرة وكرة اليد وسمات الشخصية.
- 6- هناك علاقة متعددة بين العصبية والعدوانية والاكنتابية والقابلية للاستثارة والسيطرة والكف والأداء المهاري في الرياضات الجماعية.

● عينة الدراسة:

تتكون عينة البحث من طلبة السنة الأولى اختصاص التربية البدنية والرياضية وعددهم 100 طالب، بمعهد دالي إبراهيم بجامعة الجزائر، وتم الاختيار بطريقة عشوائية بعد إجراء القرعة على 8 أفواج من طلبة السنة الأولى.

• أدوات الدراسة:

- 1- قائمة فرايبورج للسمات الشخصية بأبعادها الثمانية.
- 2- إختبارات الكرة الطائرة.
- 3- إختبارات كرة السلة.
- 4- إختبارات كرة اليد.

• أهم نتائج البحث:

- 1- وجود علاقة بين السمات الشخصية والقدرة على الأداء المهاري في الرياضات الجماعية.
- 2- وجود فروق جوهرية في الأداء المهاري بين ذوي الدرجات الشخصية المرتفعة وذوي الدرجات المنخفضة لصالح الفئة الأخيرة.
- 3- اختلاف العلاقة بين سمات الشخصية والأداء المهاري حسب نوع الرياضة.
- 4- هناك علاقة ارتباطية دالة بين سمة (العصبية والعدوانية والاكنتائية والقابلة للاستثارة والسيطرة والكف) والأداء المهاري العام في الرياضات الجماعية.¹⁰³

- دراسة بومسجد عبد القادر:

أجريت هذه الدراسة سنة 1996 بجامعة مستغانم وكان موضوعها تحديد السمات الشخصية لدى لاعبي كرة القدم حسب مراكزهم (دفاع، وسط، هجوم)، أطروحة لنيل شهادة ماجستير.

• أهداف الدراسة:

- 1- الكشف عن الاختلاف أو الاتفاق بين المراكز الثلاثة تبعا للسمات الشخصية.
- 2- تحديد السمات الشخصية للاعبين كرة القدم كل حسب مركزه، بما يتوافق وطبيعة الواجب.
- 3- وضع بين أيدي المدربين معطيات في كرة القدم بواسطتها يمكن اختيار لاعبين في مراكز لعب تتوافق وسماتهم الشخصية.

• فرضيات الدراسة:

- 1- إن اختلاف واجبات اللاعبين في مراكز لعبهم يحتم اختلاف سماتهم الشخصية بما يتناسب وطبيعة الواجب.
- 2- كما أن اختبار الشخصية الستة عشر عند كاتل- سيمكننا من تحديد السمات الشخصية للاعبين كرة القدم في المراكز التالية، الدفاع، الوسط، الهجوم، ويوضح لنا مدى التقارب والتباعد أو الاتفاق والاختلاف بينها.

- عينة الدراسة: شملت الدراسة على 189 لاعبا راشدا تجاوزت أعمارهم 17 سنة موزعين على فرق من القسم الوطني الأول غرب، شرق، وسط الجزائر.

• أدوات الدراسة:

تم استخدام العوامل 16 لريموند كاتل- الذي يحتوي على 187 سؤال.

• أهم نتائج الدراسة:

- 1- اشتراك لاعبي المراكز الثلاثة في السمات الآتية (الانبساطية، الاجتماعية، الذكاء، الإرادة).

¹⁰³ - دادي عبد العزيز: سمات الشخصية وعلاقتها بالأداء الرياضي في الرياضات الجماعية، أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 1996.

- 2- إشتراك لاعبي مركزي الوسط والهجوم في سمتي (الدهاء وقوة اعتبار الذات).
- 3- تميز لاعبي الوسط بسمة (الثقة بالنفس والافتقار إلى التطور الذاتي).
- 4- تميز لاعبي الدفاع بسمة (السيطرة، الجدية).
- 5- تميز لاعبي الهجوم بسمة (التحرر، الصلابة، ضعف التوتر العصبي).

6-دراسة أحمد بن قلاويز تواتي:

أجريت هذه الدراسة سنة 2002 بجامعة مستغانم، وكان الموضوع "أثر بعض التخصصات الرياضية على سمات الشخصية للرياضيين" أطروحة لنيل شهادة ماجستير.

• أهداف الدراسة:

- 1- معرفة أثر تخصص ألعاب القوى والكرة الطائرة على سمة العدوانية، الاكتئابية، القابلية للاستثارة الاجتماعية، الهدوء، السيطرة، الكف، لطلبة السنة الرابعة اختصاص التربية البدنية والرياضية ورياضي الأندية.
- 2- معرفة الأثر الضاغط لتخصص ألعاب القوى والكرة الطائرة على إحدى السمات لطلبة السنة الرابعة ورياضي الأندية.

• عينة الدراسة:

شملت على طلاب معهد التربية البدنية والرياضية ورياضي فريق الكرة الطائرة وألعاب القوى وعددهم 80 طالبا.

• أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته على قائمة فرايبورج- للسمات الشخصية واستمارة استبائية أعدها الباحث مستنبطة من اختبار فرايبورج.

• أهم نتائج الدراسة:

- 1- طلبة اختصاص ألعاب القوى والكرة الطائرة أثر فيهم اختبار فرايبورج إيجابيا على سمة القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، وسلبا على سمة العدوانية، وكانت السمة الضاغطة هي الاجتماعية عند طلبة اختصاص ألعاب القوى والهدوء عند طلبة اختصاص الكرة الطائرة.
- 2- كانت نتائج الاستمارة مطابقة لنتائج اختبار فرايبورج في سمة (القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء) وعدم تطابقها في سمة العدوانية عند طلبة اختصاص ألعاب القوى والكرة الطائرة.
- 3- كانت نتائج الاستمارة مطابقة للاختبارات عند رياضي الأندية في سمة (الاكتئابية، والقابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة) وعدم تطابقها في سمة (الكف). استخدام اختبار فرايبورج للشخصية بأبعاده الثمانية.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات التي عرضناها والتي تمحورت مواضيعها حول السمات الشخصية، نلاحظ أن كل الدراسات تقريبا استعملت المنهج الوصفي وهذا لتلاؤمه مع موضوع الدراسة، كما أن العينة المختارة كانت تقريبا في كل الدراسات التي عرضناها من اللاعبين أو طلبة كليات التربية البدنية والرياضية، كما أظهرت بعض هذه الدراسات نفس النتائج تقريبا كدراسة بومسجد عبد القادر ودراسة أحمد عربي عودة، فقد

توصلا إلى أن لاعبي كرة القدم ولاعبي كرة اليد يتميزون بسمة الاجتماعية والعدوانية والسيطرة حسب مراكز لعبهم.

وكذا دراسة دادي عبد العزيز فقد خلص إلى أن طلبة اختصاص التربية البدنية والرياضية يتميزون بقلة التوتر العصبي والاجتماعية والسيطرة والكف.

فرضيات البحث: - الفرضية العامة: * يتغير مستوى بعض السمات الشخصية في ظل تغير مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي للاعبين كرة القدم في المنافسات الرياضية.

- الفرضيات الجزئية:

-الفرضية الجزئية الأولى:

* ينخفض مستوى سمة العدوان الرياضي كلما كان مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي للاعبين كرة القدم عاليا في المنافسات الرياضية.

- الفرضية الجزئية الثانية:

* يرتفع مستوى سمة الثقة الرياضية كلما كان مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي للاعبين كرة القدم عاليا في المنافسات الرياضية.

1-الدراسة الاستطلاعية:

كان مقياس العدوان الرياضي و الثقة الرياضية من الأدوات المعتمد عليها لإنجاز هذا البحث، و قد قمنا بدراسة استطلاعية، من خلال زيارة بعض نوادي كرة القدم التي تلعب في مستوى الجهوي الثاني بولاية المسيلة، أين قمنا بتوزيع المقياسين على مجموعة من لاعبي كرة القدم والمقتردين بـ 25 لاعبا، قبل التوزيع النهائي، وذلك من أجل التعرف على ميدان الدراسة، والتعرف على مدى وضوح الأسئلة بصفة عامة، وقياسها للنشء المطلوب قياسه، والتعرف كذلك على الأسئلة التي قد تسبب غموضا للمستجوبين مما يؤدي إلى عدم الإجابة عنها، وذلك لكي يتم إعادة صياغتها بطريقة واضحة ومفهومة.

و يمكن القول أنه من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية توصلنا إلى بعض الملاحظات نلخص أهمها فيما يلي:

- التعرف على ميدان الدراسة، ومدى صلاحيته لإجراء هذه الدراسة.
- غموض بعض الأسئلة المفردات، مما تطلب إعادة صياغتها وإزالة الإبهام عليها.
- وقد أعطتنا الدراسة الاستطلاعية، من خلال التوزيع الأولي للاستمارات تأكيد إمكانية قابلية فرضيات بحثنا هذا للاختبار.

2-الدراسة الأساسية:

1-2-المنهج المتبع:

في بحثنا هذا تم استخدام وإتباع خطوات المنهج الوصفي للملائمة لموضوع بحثنا هذا.

حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه: "طريقة من طرق التحليل والتفسير للظواهر بشكل علمي، أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.¹⁰⁴

¹⁰⁴ - محمد شفيق: البحث العلمي -الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الإسكندرية، 1985، ص 80.

وبما أن الباحث يصدد دراسة ظاهرة تهتم بالجانب النفسي وعلاقته بالأداء الرياضي والمتمثلة في "دراسة مستوى بعض السبات الشخصية في ظل مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي للاعبين كرة القدم في المنافسات الرياضية"، وجب على الباحث تتبع خطوات هذا المنهج.

2-2- عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

2-2-1- مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث يمثل الفئة المراد إقامة الدراسة التطبيقية عليها، ويتكون مجتمع دراستنا هذه من جميع لاعبي كرة القدم صنف أكبر للفرق الثلاثة "عين الحجل- رأس الواد- الفريق الفرنسي" الذين يلعبون في مستوى الجهوي الثاني.

2-2-2- عينة البحث:

لقد حاولنا أن نحدد عينة لهذه الدراسة تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي وهذا ما يتيح لنا الحصول على نتائج يمكن تعميمها ولو بصورة نسبية، ومن ثم الخروج بنتائج تلازم الحقيقة وتعطي صورة واقعية للميدان المدروس.

- فقد تم أخذ عينة حجمها 33 لاعب كرة قدم، تم اختيارهم بطريقة عمدية أو مقصودة.

وتم توزيع استمارتي المقياسين عليهم، ثم جمع هذه الاستمارات بعد أسبوع من استلامها.

2-2-3- الخصائص الشخصية والتنظيمية لعينة الدراسة:

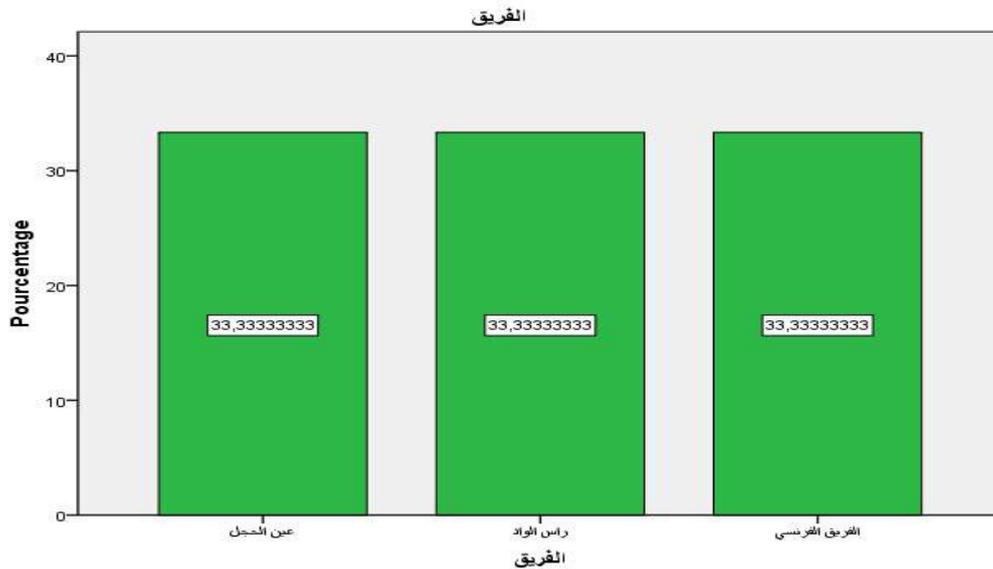
شملت عينة الدراسة لاعبي كرة القدم-صنف أكبر- والذين يلعبون في مستوى الجهوي الثاني-رابطة باتنة- وفريق فرنسي يلعب في نفس المستوى.

- تم الأخذ بعين الاعتبار مستوى الانجاز الجماعي للاعبين "الفريق المتحصل على بطولة الجهوي الثاني، و الفريق الحاصل على المرتبة الأخيرة و فريق يلعب في نفس المستوى لكن في فرنسا-فريق شوازي لو روي Choisy le Roi بباريس، حيث استعمل كمحك مرجعي.

- تم الأخذ بعين الاعتبار اللاعبين الذين لعبوا بشكل متواصل أغلب مباريات البطولة .
الجدول رقم (03): يبين توزيع العينة "عينة اللاعبين" حسب مستوى الانجاز الجماعي و المنطقة.

المنطقة	اسم الفريق	عدد المستجوبين	النسبة المئوية
عين الحجل	فريق السلامة	11	33.33
رأس الواد-برج بوعريرج-	فريق رأس الواد	11	33.33
باريس- فرنسا	فريق شوازي لو روي- CHOISY LE ROI	11	33.33
المجموع	3	33	100

الشكل البياني رقم (03) توزيع العينة "عينة اللاعبين" حسب مستوى الانجاز الجماعي والمنطقة



4-حدود(مجالات) البحث:

- 4-1-المجال البشري: تم أخذ عينة حجمها 33 لاعب كرة قدم، تم اختيارهم بطريقة عمدية أو مقصودة، فريقين يلعبان في الجهوي الثاني- بطولة باتنة و فريق فرنسي يلعب في نفس المستوى-جهوي ثاني.
- 4-2-المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية على مستوى ملاعب كرة القدم للفرق المدروسة "الملعب البلدي عين الحجل- الملعب البلدي رأس الواد-ملعب شوازي لو روي-باريس".
- 4-3-المجال الزماني: بعد الموافقة على موضوع البحث، من طرف المجلس العلمي لتقسم علم النفس و علوم التربية وكذلك الأستاذ المشرف في شهر أكتوبر 2011، فقد تم اختيار مجتمع البحث في شهر نوفمبر من نفس السنة.
- وتم توزيع المقياسين الموجهين للاعبين واسترجاعها في شهر ماي 2012 تزامنا مع المباراة نهاية البطولة، وفيما يخص المباراة فقد تزامنت مع وقت توزيع المقياسين أي في ماي 2012، وتم إجراؤها مع بعض اللاعبين.

حيث يتوفر في هؤلاء اللاعبين الخصائص المذكورة سابقا.

5-متغيرات البحث:

- 1-المتغير المستقل: في بحثنا هذا ممثل في: مستوى بعض السمات الشخصية للاعبين كرة القدم.
- 2-المتغير التابع: في بحثنا هذا ممثل في: مستوى الانجاز الرياضي الجماعي في المنافسات الرياضية.

6-أدوات البحث: في دراستنا هذه تم استخدام الأدوات التالية:

6-1-المقياس:تختلف وسائل وأدوات البحث العلمي من بحث إلى آخر، كأجهزة القياس وأدوات الفحص والاختبارات والاستفتاءات وغيرها. حيث تمتد الوسيلة أو الأداة المناسبة على ضوء أهداف البحث ونوعية فروضه، وقد يحتاج الباحث على استخدام أكثر من وسيلة أو أداة في بحثه ليتمكن من الحصول على إجابات كافية لأسئلته ويضفي عليها طابع الصدق والموضوعية.

ومن وسائل البحث الشائعة الاستخدام في البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية نجد: الاستبيان والمقابلة والملاحظة.¹⁰⁵

وفي بحثنا هذا بعنوان " دراسة مستوى بعض السمات الشخصية في ظل مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي للاعبين كرة القدم في المنافسات الرياضية"، تم استعمال مقياسين موجّهين للاعبين، وكذلك تم الاستعانة بآراء وتوجيهات عدد من الباحثين والمختصين في الميدان الرياضي والنفسى، لإعطاء صورة نهائية للمقياسين.

6-1-1-المقياس الأول:مقياس العدوان الرياضي

6-2-1-المقياس الثاني:مقياس الثقة الرياضية

6-3-1-الأسس العلمية لأداة القياس "الخصائص السيكومترية للأداة":

تم قياس صدق و ثبات المقياسين على عينة استطلاعية قدرها 25 لاعبا وذلك باستعمال البرنامج الإحصائي SPSS:

1-مقياس العدوان الرياضي:

الصدق تم قياس صدق المقياس بقياس الصدق الظاهري له أو صدق المحكمين وذلك بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين، تمثلوا في مجموعة من الأساتذة موزعين بين قسم علم النفس و التربية البدنية والرياضية يشهد لهم بالمستوى الأكاديمي و الخبرة المهنية وكان عددهم (07)، وذلك للوقوف على ملائمة هذا المقياس لعينة الدراسة.

الثبات: تم حساب ثبات مقياس العدوان الرياضي بطريقتين:

طريقة حساب ألفا كرونباخ: حيث تحصلنا على قيمة تقدر ب 0.83 و هي قيمة قريبة من الواحد ما يعني أن المقياس عالي الثبات أي يعطي نفس النتائج تقريبا إذا ما أعيد تطبيقه على نفس العينة.
طريقة التجزئة النصفية: تم تقسيم المقياس إلى نصفين و حساب معامل الارتباط بينهما "معامل سبيرمان" حيث تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول الآتي:

0.64	الجزء الأول	ألفا كرونباخ
12	عدد العبارات	
0.76	الجزء الثاني	
12	عدد العبارات	
24	المجموع	
0.87	معامل الارتباط سبيرمان براون	

2-مقياس الثقة الرياضية:

الصدق تم قياس صدق المقياس بقياس الصدق الظاهري له أو صدق المحكمين و ذلك بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين، تمثلوا في مجموعة من الأساتذة موزعين بين قسم علم النفس و التربية البدنية والرياضية

يشهد لهم بالمستوى الأكاديمي و الخبرة المهنية وكان عددهم (07)، وذلك للوقوف على ملائمة هذا المقياس لعينة الدراسة.

الثبات: تم حساب ثبات مقياس العدوان الرياضي بطريقتين:

- **طريقة حساب ألفا كرونباخ:** حيث تحصلنا على قيمة تقدر ب 0.95 وهي قيمة قريبة من الواحد ما يعني أن المقياس عالي الثبات أي يعطي نفس النتائج تقريبا إذا ما أعيد تطبيقه على نفس العينة.
- **طريقة التجزئة النصفية:** تم تقسيم المقياس إلى نصفين و حساب معامل الارتباط بينها "معامل سبيرمان" حيث تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول الآتي:

0.90	الجزء الأول	الفا كرونباخ
7	عدد العبارات	
0.93	الجزء الثاني	
6	عدد العبارات	
13	المجموع	
0.89	معامل الارتباط سبيرمان براون	

2-6- المقابلة: تعتبر المقابلة أداة هامة في جمع البيانات والمعلومات عند دراسة الأفراد والجماعات البشرية، وهي عبارة عن "لقاء يتم بين الشخص المقابل (الباحث أو من ينوب عنه) الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على الأشخاص المستجوبين وحما لوجه، ويقوم الباحث بتسجيل الإجابات على الاستمارات"¹⁰⁶.

وقد كان الهدف الرئيسي من هذه المقابلات التي أجريت مع بعض اللاعبين من عينة البحث، هو التعرف بصفة دقيقة على آرائهم وانطباعاتهم حول المقاييس المطبقة عليهم، وكذا حول مساهمتهم في الانجاز الرياضي لفرقتهم.

وقد تم طرح مجموعة من الأسئلة على اللاعبين لما يخدم ويتفق مع أهداف البحث وفرضياته ومحاوره الأساسية.

- **الوسائل الإحصائية:** إن هدف الدراسة الإحصائية هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة، تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم على مدى صلاحية الفرضيات، والمعدلات الإحصائية المستعملة هل كالتالي:

- الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية: SPSS

• النسبة المئوية: استخدم الباحث قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بهد حساب تكرارات كل منها، ومثل ذلك: الإجابة: 18 إجابة بنعم 02 إجابة بن لا بعد تطبيق الطريقة المألوفة لحساب النسب المئوية

1- عرض وتحليل نتائج عبارات المقياسين الموجهين للاعبين:

2-1- عبارات مقياس العدوان الرياضي:

1-2-1- عرض ومناقشة نتائج أجوبة اللاعبين المتعلقة بالفرضية الأولى:

* ينخفض مستوى سمة العدوان الرياضي كلما كان مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي للاعبين كره القدم عاليا في المنافسات الرياضية.

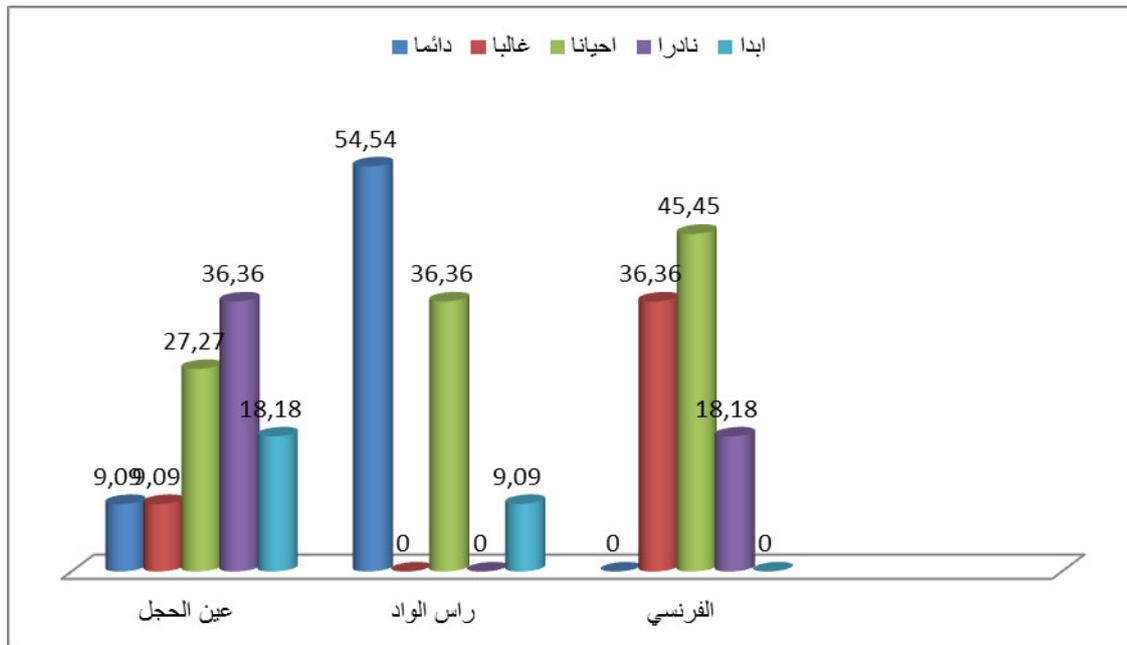
العبارة رقم (04): يغلب على لعب طابع الخشونة و العنف عندما يحاول البعض استفزازي.

الفرض منها: معرفة رد فعل اللاعبين تجاه الاستفزاز الممارس عليهم من طرف اللاعبين الآخرين.

- الجدول رقم (4-1): يوضح إجابات اللاعبين حول رد فعلهم تجاه الاستفزاز الممارس عليهم من طرف اللاعبين الآخرين.

الفرق	الأجوبة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	المجموع
عين الحجل	التكرارات	01	01	03	04	02	11
	النسبة %	9.09 %	9.09 %	27.27 %	36.36 %	18.18 %	100 %
رأس الواد	التكرارات	06	00	04	00	01	11
	النسبة %	54.54 %	00 %	36.36 %	00 %	9.09 %	100 %
الفريق الفرنسي	التكرارات	00	04	05	02	00	11
	النسبة %	00 %	36.36 %	45.45 %	18.18 %	00 %	100 %

الشكل رقم (02): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (01).



التحليل والمناقشة:

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (1-1) أن هناك تفاوت في إجابات اللاعبين بالنسبة للفرق الثلاثة، حيث نجد في الفريق الأول "فريق عين الحجل" نسبة (9.09%) أجابوا "بدائماً" ما يغلب على لعبهم طابع الخشونة و العنف عندما يحاول البعض استفزازهم، أي بمعدل لاعب واحد من 11، و نسبة ماثلة ب (9.09%) أجابوا "بغالبا"، و نسبة (27.27%) أجابوا "أحيانا"، و نسبة كبيرة نسبيا (36.36%) أجابوا "بنادرا"، و نسبة (18.18%) أجابوا "بأبدا".

و نجد في الفريق الثاني "فريق رأس الواد" نسبة (00%) أجابوا "بدائماً" ما يغلب على لعبهم طابع الخشونة و العنف عندما يحاول البعض استفزازهم، أي بمعدل ولا لاعب من 11، و نسبة (36.36%) أجابوا "بغالبا"، و نسبة (45.45%) أجابوا "أحيانا" و هي نسبة كبيرة، و نسبة (18.18%) أجابوا "بنادرا"، و نسبة (00%) أجابوا "بأبدا".

و نجد في الفريق الثالث "الفريق الفرنسي" نسبة (54.54%) أجابوا "بدائماً" ما يغلب على لعبهم طابع الخشونة و العنف عندما يحاول البعض استفزازهم، و هي نسبة كبيرة، أي بمعدل 06 لاعبين من 11، و نسبة (00%) أجابوا "بغالبا"، و نسبة (36.36%) أجابوا "أحيانا"، و نسبة كبيرة نسبيا (00%) أجابوا "بنادرا"، و نسبة (9.09%) أجابوا "بأبدا".

ويمكن التعليق على هذه النتيجة أن أغلبية لاعبي الفريق الأول "عين الحجل" لا يغلب على لعبهم طابع الخشونة و العنف عندما يحاول البعض استفزازهم، في حين نجد أن أغلبية لاعبي الفريق الثاني "رأس الواد" يغلب على لعبهم طابع الخشونة و العنف عندما يحاول البعض استفزازهم، و نفس الشيء بالنسبة للفريق الفرنسي.

الاستنتاج:

ومن هذا المنطلق، و حسب الأجوبة المحصل عليها من طرف لاعبي الفرق الثلاثة، يمكن القول أن هناك اختلاف في ردود أفعال اللاعبين تجاه الاستفزاز الممارس عليهم خلال المنافسة، و هذا يمكن تفسيره ربما حسب تصور كل لاعب للموقف الضاغط الممارس عليه، و حسب درجة المنافسة و مستوى التحضير النفسي لكل فريق.

2-1- عرض ومناقشة نتائج أجوبة اللاعبين المتعلقة بالفرضية الثانية:

*يرتفع مستوى سمة الثقة الرياضية كلما كان مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي للاعب كرة القدم عاليا في المنافسات الرياضية.

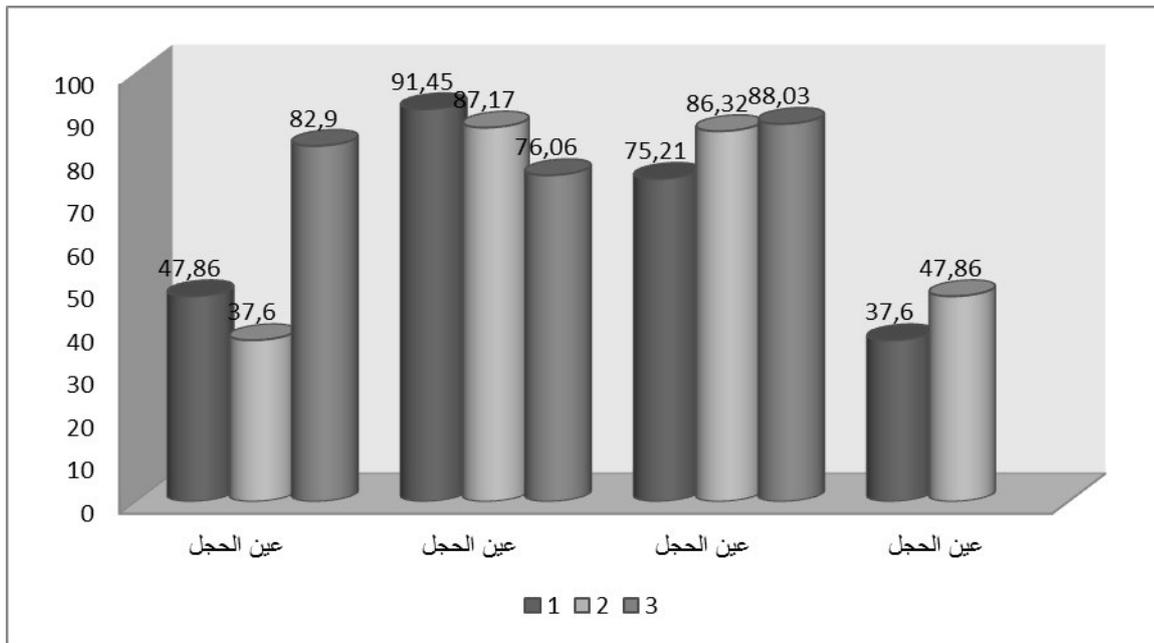
*عرض و مناقشة نتائج أجوبة الفريق الأول "فريق عين الحجل" صاحب الإنجاز الرياضي العالي.

الجدول رقم (2-28): يوضح الدرجة الكلية للاعبين للفريق الأول "عين الحجل" صاحب الإنجاز الرياضي العالي- على مقياس الثقة

الرياضية.

الدرجة الكلية لمقياس الثقة	النسبة المئوية لدرجات اللاعبين مقارنة بالدرجة الكلية	الدرجة الكلية للاعبين على مقياس الثقة الرياضية	اللاعبين	الفرق
117	47.86	56	اللاعب 1	عين الحجل
117	37.60	44	اللاعب 2	
117	82.90	97	اللاعب 3	
117	91.45	107	اللاعب 4	
117	87.17	102	اللاعب 5	
117	76.06	89	اللاعب 6	
117	75.21	88	اللاعب 7	
117	86.32	101	اللاعب 8	
117	88.03	103	اللاعب 9	
117	37.60	44	اللاعب 10	
117	47.86	56	اللاعب 11	

الشكل رقم (26): التمثيل البياني لنتائج الجدول (28).



التحليل والمناقشة:

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة على الجدول رقم (1-6) أن هناك 07 لاعبين من 11 كانت درجتهم الكلية على مقياس الثقة الرياضية عالية جدا، حيث تراوحت ما بين (88-107)، وإذا ما قورنت بالدرجة الكلية لمقياس الثقة الرياضية التي قدرت ب(117)، نجد أن النسب المئوية لهذه الدرجات مقارنة بالدرجة الكلية تتراوح ما بين (75.21%-91.45%)، في حين نجد درجات اللاعبين الأربعة المتبقين تتراوح نسبهم المئوية مقارنة بالدرجة الكلية ما بين (37.60%-47.86)، وهي بعيدة نسبيا عن الدرجة الكلية لمقياس الثقة الرياضية.

ويمكن التعليق على هذه النتيجة أن مستوى الثقة الرياضية عالي جدا عند أغلبية لاعبي الفريق الأول صاحب الإنجاز الرياضي العالي، هذا ما يفسر لنا أن الثقة الرياضية من السمات المميزة للاعبين الفريق الأول "عين الحجل" صاحب الإنجاز الرياضي العالي، وربما هذا ما يوحي لنا بوجود العلاقة الإيجابية بين هذه السمة و مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي في المنافسات الرياضية.

الاستنتاج:

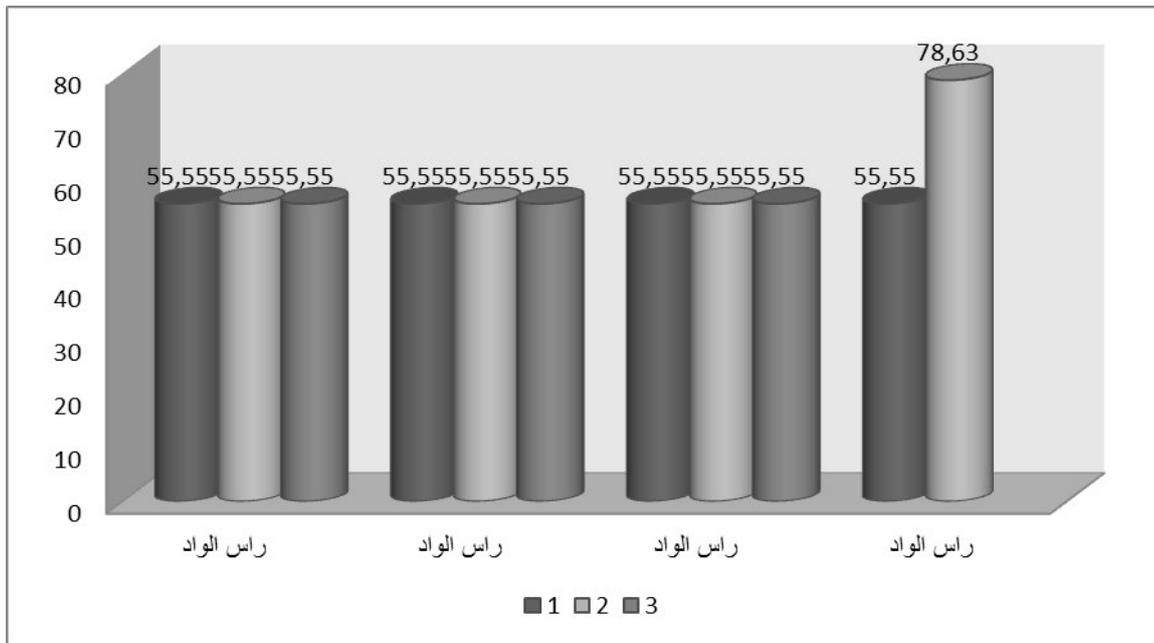
يمكن استنتاج أن سمة الثقة الرياضية ربما تكون ذات علاقة مباشرة بتحقيق الإنجاز الرياضي العالي، حيث نجد في دراسات علمية تهتم بتأثير النواحي السيكولوجية في تحديد نوعية الأداء الرياضي و تحقيق الانتصارات و الفوز في المنافسات الرياضية تهمين دور الجوانب النفسية سيما سمات الشخصية في علاقتها بالأداء الرياضي.

2-1- عرض و مناقشة نتائج أجوبة الفريق الثاني "فريق رأس الواد" صاحب الإنجاز الرياضي المنخفض.

الجدول رقم (29-2): يوضح الدرجة الكلية للاعبي الفريق الثاني "رأس الواد" صاحب الإنجاز الرياضي المنخفض - على مقياس الثقة الرياضية.

الدرجة الكلية لمقياس الثقة	النسبة المئوية لدرجات اللاعبين مقارنة بالدرجة الكلية	الدرجة الكلية للاعبين على مقياس الثقة الرياضية	اللاعبين	الفرق
117	55.55	65	اللاعب 1	رأس الواد
117	55.55	65	اللاعب 2	
117	55.55	65	اللاعب 3	
117	55.55	65	اللاعب 4	
117	55.55	65	اللاعب 5	
117	55.55	65	اللاعب 6	
117	55.55	65	اللاعب 7	
117	55.55	65	اللاعب 8	
117	55.55	65	اللاعب 9	
117	55.55	65	اللاعب 10	
117	78.63	92	اللاعب 11	

الشكل رقم (27): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (29).



التحليل والمناقشة:

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة على الجدول رقم (1-6) أن هناك 10 لاعبين من 11 كانت درجتهم الكلية على مقياس الثقة الرياضية متوسطة، حيث قدرت ب(65)، وإذا ما قورنت بالدرجة الكلية لمقياس الثقة الرياضية التي قدرت ب(117)، نجد أن هذه النسبة المئوية تعبر عن سمة الثقة الرياضية بدرجة متوسطة.

ويمكن التعليق على هذه النتيجة أن مستوى الثقة الرياضية متوسط عند أغلبية لاعبي الفريق الثاني صاحب الإنجاز الرياضي المنخفض، وربما هذا ما يوحى لنا بتذبذب مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي في المنافسات الرياضية لهذا الفريق.

الاستنتاج:

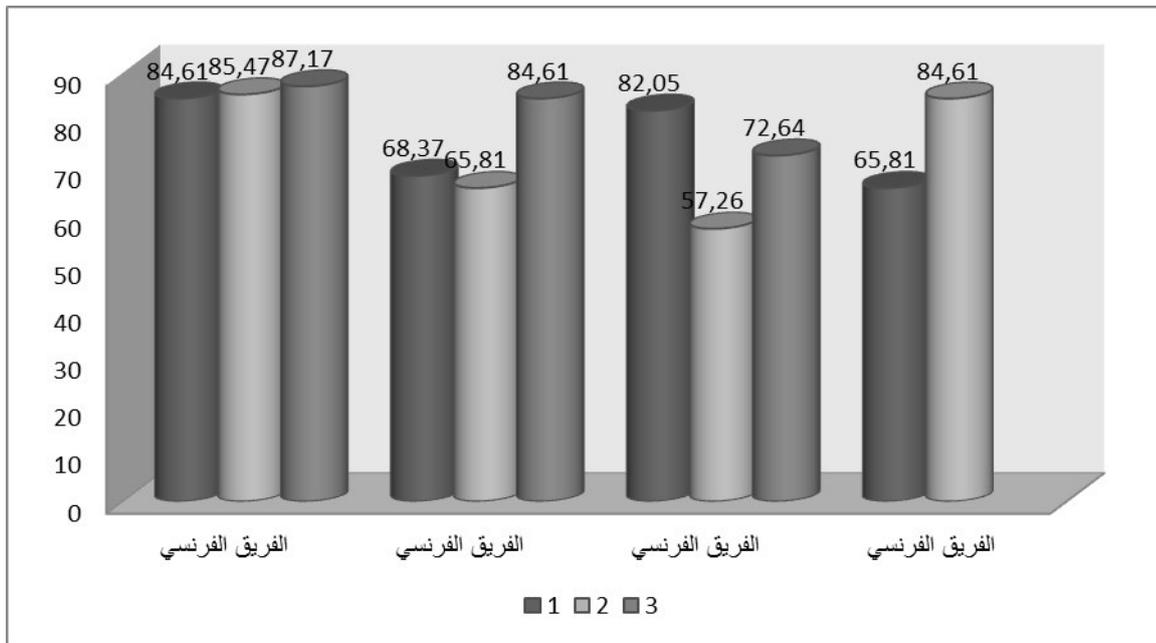
يمكن استنتاج أن سمة الثقة الرياضية ربما تكون ذات علاقة مباشرة بانخفاض مستوى الإنجاز الرياضي للفريق الثاني، حيث أن معدل هذه السمة عند اللاعبين لم يكن كافياً لدفعهم لتحقيق ما هو أفضل، هذا ما يعبر عن نقص في الاهتمام بهذه السمة و تهميتها عند اللاعبين.

3-1-2 عرض و مناقشة نتائج أجوبة "الفريق الفرنسي" صاحب الإنجاز الرياضي العالي جدا.

الجدول رقم (2-30): يوضح الدرجة الكلية للاعبين للفريق الفرنسي صاحب الإنجاز الرياضي العالي جدا- على مقياس الثقة الرياضية.

الدرجة الكلية لمقياس الثقة	النسبة المئوية لدرجات اللاعبين مقارنة بالدرجة الكلية	الدرجة الكلية للاعبين على مقياس الثقة الرياضية	اللاعبين	الفرق
117	84.61	99	اللاعب 1	الفرنسي
117	85.47	100	اللاعب 2	
117	87.17	102	اللاعب 3	
117	68.37	80	اللاعب 4	
117	65.81	77	اللاعب 5	
117	84.61	99	اللاعب 6	
117	82.05	96	اللاعب 7	
117	57.26	67	اللاعب 8	
117	72.64	85	اللاعب 9	
117	65.81	77	اللاعب 10	
117	84.61	99	اللاعب 11	

الشكل رقم (28): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (30).



التحليل والمناقشة:

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة على الجدول رقم (1-6) أن كل اللاعبين-11 لاعب- كانت درجتهم الكلية على مقياس الثقة الرياضية عالية جدا، حيث تراوحت ما بين (67-102)، وإذا ما قورنت بالدرجة الكلية لمقياس الثقة الرياضية التي قدرت ب(117)، نجد أن النسب المئوية لهذه الدرجات مقارنة بالدرجة الكلية تتراوح ما بين (57.26%-87.17%).

ويمكن التعليق على هذه النتيجة أن مستوى الثقة الرياضية عالي جدا عند كل لاعبي الفريق الفرنسي صاحب الإنجاز الرياضي العالي جدا، هذا ما يفسر لنا أن الثقة الرياضية من السمات المميزة لهم، وربما هذا ما يوحي لنا بوجود العلاقة الإيجابية بين هذه السمة و مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي في المنافسات الرياضية.

الاستنتاج:

يمكن استنتاج أن سمة الثقة الرياضية ربما تكون ذات علاقة مباشرة بتحقيق الإنجاز الرياضي العالي، حيث نجد في دراسات علمية تهتم بتأثير النواحي السيكولوجية في تحديد نوعية الأداء الرياضي و تحقيق الانتصارات و الفوز في المنافسات الرياضية تثير دور الجوانب النفسية سيما سمات الشخصية في علاقتها بالأداء الرياضي، وكما هو معروف في الدول المتقدمة في الرياضة الاهتمام الشديد بكل ما له صلة بتحقيق النوعية في الأداء الرياضي، سيما علم النفس و علاقته بالرياضة حيث تدرج مخابر نفسية و مختصين في هذا الجانب لتأطير النواحي النفسية للاعب كرة القدم و المؤثرة سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة في أدائه الرياضي.

2- مقارنة النتائج بالفرضيات:

1-2- مقارنة نتائج المحور الأول بالفرضية الأولى:

الفرضية الأولى كان مضمونها أن: ينخفض مستوى سمة العدوان الرياضي كلما كان مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي للاعب كرة القدم عاليا في المنافسات الرياضية.

ومن خلال تحليل نتائج المحور الأول الخاصة بمقياس العدوان الرياضي والتي يوضحها الجدول التالي بالتفصيل:

الجدول رقم (31): يوضح نتائج المحور الأول " ينخفض مستوى سمة العدوان الرياضي كلما كان مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي للاعب كرة القدم عاليا في المنافسات الرياضية."

العبارات	الفريق	الأجوبة	النسبة المئوية	العبارات	الفريق	الأجوبة	النسبة المئوية	العبارات	الفريق	الأجوبة	النسبة المئوية
العبارة رقم (01)	عين الحجل	نادرا	36.36 %	العبارة رقم (17)	عين الحجل	نادرا	45.45 %	العبارة رقم (10)	عين الحجل	أبدا	54.54 %
	رأس الواد	دائما	54.54 %		رأس الواد	أحيانا	100 %		رأس الواد	أحيانا	54.54 %
	الفرنسي	أحيانا	45.45 %		الفرنسي	نادرا	45.45 %		الفرنسي	أبدا	54.54 %
العبارة رقم (02)	عين الحجل	أبدا	54.54 %	العبارة رقم (18)	عين الحجل	أبدا	45.45 %	العبارة رقم (11)	عين الحجل	أبدا	72.72 %
	رأس الواد	أحيانا	54.54 %		رأس الواد	أحيانا	72.72 %		رأس الواد	دائما	63.63 %
	الفرنسي	دائما	36.36 %		الفرنسي	نادرا	54.54 %		الفرنسي	أبدا	72.72 %
العبارة رقم (03)	عين الحجل	أبدا	72.72 %	العبارة رقم (19)	عين الحجل	أبدا	63.63 %	العبارة رقم (12)	عين الحجل	أبدا	36.36 %
	رأس الواد	دائما	90.90 %		رأس الواد	دائما	72.72 %		رأس الواد	دائما	63.63 %
	الفرنسي	أحيانا	36.36 %		الفرنسي	دائما	27.27 %		الفرنسي	أبدا	36.36 %
العبارة رقم (04)	عين الحجل	أحيانا	36.36 %	العبارة رقم (20)	عين الحجل	أبدا	45.45 %				

90.90 %	دائما	رأس الواد	(رأس الواد	أحيانا %	63.63 %	رأس الواد	غالا با	72.72 %
45.45 %	نادرا	الفرنسي		الفرنسي	دائما	45.45 %	الفرنسي	أبدا	72.72 %
54.54 %	دائما	عين الحجل	العبارة رقم(13)	عين الحجل	أبدا	54.54 %	العبارة رقم(21)	عين الحجل	دائما
72.72 %	دائما	رأس الواد	(رأس الواد	أحيانا %	72.72 %		رأس الواد	دائما
54.54 %	غالبا	الفرنسي		الفرنسي	نادرا	36.36 %		الفرنسي	غالا با
54.54 %	أبدا	عين الحجل	العبارة رقم(14)	عين الحجل	أبدا	54.54 %	العبارة رقم(22)	عين الحجل	أحيانا
81.81 %	دائما	رأس الواد	(رأس الواد	دائما	63.63 %		رأس الواد	دائما
54.54 %	أبدا	الفرنسي		الفرنسي	دائما	27.27 %		الفرنسي	أبدا
36.36 %	أبدا	عين الحجل	العبارة رقم(15)	عين الحجل	أبدا	81.81 %	العبارة رقم(23)	عين الحجل	أبدا
54.54 %	أحيانا	رأس الواد	(رأس الواد	دائما	63.63 %		رأس الواد	دائما
36.36 %	غالبا	الفرنسي		الفرنسي	أحيانا %	45.45 %		الفرنسي	أحيانا نا
45.45 %	أبدا	عين الحجل	العبارة رقم(16)	عين الحجل	نادرا	36.36 %	العبارة رقم(24)	عين الحجل	أبدا
90.90 %	دائما	رأس الواد	(رأس الواد	أحيانا %	63.63 %		رأس الواد	دائما
27.27 %	نادرا	الفرنسي		الفرنسي	أحيانا %	45.45 %		الفرنسي	غالا با

هذا في اتجاه البعد، وهذا ما يدعم و يوافق ما جاء في الفرضية الأولى " ينخفض مستوى سمة العدوان الرياضي كلما كان مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي للاعبين كرة القدم عاليا في المنافسات الرياضية.

أما في العبارة (13) نلاحظ أن النسبة الغالبة لفريق عين الحجل و الفريق الفرنسي أصحاب الإنجاز الرياضي العالي- أجابت بنادرا و أبدا، و تأتي هذه النتائج عكس اتجاه البعد، في حين النسبة الغلبة لفريق رأس الواد صاحب الإنجاز الرياضي المنخفض- أجابت بأحيانا و هذا في اتجاه البعد، وهذا ما يدعم و يوافق ما جاء في الفرضية الأولى " ينخفض مستوى سمة العدوان الرياضي كلما كان مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي للاعبين كرة القدم عاليا في المنافسات الرياضية.

أما في العبارة (15) نلاحظ أن النسبة الغالبة لفريق عين الحجل و الفريق الفرنسي أصحاب الإنجاز الرياضي العالي- أجابت بأبدا و أحيانا، و تأتي هذه النتائج عكس اتجاه البعد، في حين النسبة الغلبة لفريق رأس الواد صاحب الإنجاز الرياضي المنخفض- أجابت بدائما و هذا في اتجاه البعد، وهذا ما يدعم و يوافق ما جاء في الفرضية الأولى " ينخفض مستوى سمة العدوان الرياضي كلما كان مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي للاعبين كرة القدم عاليا في المنافسات الرياضية.

أما في العبارة (17) نلاحظ أن النسبة الغالبة لفريق عين الحجل و الفريق الفرنسي أصحاب الإنجاز الرياضي العالي- أجابت بنادرا و أبدا، و تأتي هذه النتائج عكس اتجاه البعد، في حين النسبة الغلبة لفريق رأس الواد صاحب الإنجاز الرياضي المنخفض- أجابت بأحيانا و هذا في اتجاه البعد، وهذا ما يدعم و يوافق ما جاء في الفرضية الأولى " ينخفض مستوى سمة العدوان الرياضي كلما كان مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي للاعبين كرة القدم عاليا في المنافسات الرياضية.

أما في العبارة (20) نلاحظ أن النسبة الغالبة لفريق عين الحجل و الفريق الفرنسي أصحاب الإنجاز الرياضي العالي- أجابت بأبدا، و تأتي هذه النتائج عكس اتجاه البعد، في حين النسبة الغلبة لفريق رأس الواد صاحب الإنجاز الرياضي المنخفض- أجابت بدائما و هذا في اتجاه البعد، وهذا ما يدعم و يوافق ما جاء في الفرضية الأولى " ينخفض مستوى سمة العدوان الرياضي كلما كان مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي للاعبين كرة القدم عاليا في المنافسات الرياضية.

أما في العبارة (23) نلاحظ أن النسبة الغالبة لفريق عين الحجل و الفريق الفرنسي أصحاب الإنجاز الرياضي العالي- أجابت بأبدا و أحيانا، و تأتي هذه النتائج عكس اتجاه البعد، في حين النسبة الغلبة لفريق رأس الواد صاحب الإنجاز الرياضي المنخفض- أجابت بدائما و هذا في اتجاه البعد، وهذا ما يدعم و يوافق ما جاء في الفرضية الأولى " ينخفض مستوى سمة العدوان الرياضي كلما كان مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي للاعبين كرة القدم عاليا في المنافسات الرياضية.

في الأخير يمكن القول أن هذه النتائج جاءت مدعومة للفرضية الأولى بمعدل (13 عبارة من 24) أي بنسبة 54.16%.

2-2- مقارنة نتائج المحور الثاني بالفرضية الثانية:

لقد افترضنا أن مستوى سمة الثقة الرياضية يرتفع كلما ارتفع مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي للاعبين كرة القدم في المنافسات الرياضية.

من خلال تحليل نتائج المحور الثاني الخاصة بمقياس الثقة الرياضية والتي يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (32): يوضح نتائج المحور الثاني "يرتفع مستوى سمة الثقة الرياضية كلما كان مستوى الانجاز الرياضي الجماعي للاعب كرة القدم عاليا في المنافسات الرياضية.

الدرجة الكلية لمقياس الثقة	النسبة المئوية لدرجات اللاعبين مقارنة بالدرجة الكلية	الدرجة الكلية للاعبين على مقياس الثقة الرياضية	اللاعبين	الفرق
117	47.86	56	اللاعب 1	عين الحجل
117	37.60	44	اللاعب 2	
117	82.90	97	اللاعب 3	
117	91.45	107	اللاعب 4	
117	87.17	102	اللاعب 5	
117	76.06	89	اللاعب 6	
117	75.21	88	اللاعب 7	
117	86.32	101	اللاعب 8	
117	88.03	103	اللاعب 9	
117	37.60	44	اللاعب 10	
117	47.86	56	اللاعب 11	

117	55.55	65	اللاعب 1	رأس الواد
117	55.55	65	اللاعب 2	
117	55.55	65	اللاعب 3	
117	55.55	65	اللاعب 4	
117	55.55	65	اللاعب 5	
117	55.55	65	اللاعب 6	
117	55.55	65	اللاعب 7	
117	55.55	65	اللاعب 8	
117	55.55	65	اللاعب 9	
117	55.55	65	اللاعب 10	
117	78.63	92	اللاعب 11	

117	84.61	99	اللاعب 1	الفريق الفرنسي
117	85.47	100	اللاعب 2	
117	87.17	102	اللاعب 3	
117	68.37	80	اللاعب 4	
117	65.81	77	اللاعب 5	
117	84.61	99	اللاعب 6	
117	82.05	96	اللاعب 7	
117	57.26	67	اللاعب 8	
117	72.64	85	اللاعب 9	
117	65.81	77	اللاعب 10	
117	84.61	99	اللاعب 11	

فمن خلال نتائج إجابات الفريق الأول "عين الحجل" صاحب الإنجاز الرياضي العالي- نلاحظ أن أغلبية اللاعبين تحصلوا على درجات عالية على مقياس الثقة الرياضية بمعدل (07 لاعبين من 11)، و بنسب مئوية تتراوح ما بين (91.45-75.21)، مما يعني أن أغلبية لاعبي هذا الفريق يتسمون بسمة الثقة الرياضية.

ومن خلال نتائج إجابات الفريق الثاني "رأس الواد" صاحب الإنجاز الرياضي المنخفض- نلاحظ أن أغلبية اللاعبين تحصلوا على درجات متوسطة على مقياس الثقة الرياضية بمعدل (10 لاعبين من 11)، و بنسب مئوية متقاربة قدرت ب(55.55)، مما يعني أن سمة الثقة الرياضية عند أغلبية لاعبي هذا الفريق منخفضة نسبيا.

ومن خلال نتائج إجابات الفريق الفرنسي صاحب الإنجاز الرياضي العالي جدا- نلاحظ أن أغلبية اللاعبين تحصلوا على درجات عالية على مقياس الثقة الرياضية بمعدل (11 لاعب)، و بنسب مئوية تتراوح ما بين (87.17-57.26)، مما يعني أن أغلبية لاعبي هذا الفريق يتسمون بمستوى كبير من سمة الثقة الرياضية.

من خلال قراءتنا لنتائج إجابات لاعبي الفرق الثلاثة، يمكن القول أن هذه النتائج جاءت مدعمة للفرضية الثانية التي مفادها أنه "يرتفع مستوى سمة الثقة الرياضية كلما كان مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي للاعبين كره القدم عاليا في المنافسات الرياضية"، وذلك بمعدل (29 لاعب من 33)، أي بنسبة (87.87%).

3-2 - مقارنة النتائج بالفرضية العامة:

الجدول رقم (33): مقارنة النتائج بالفرضية العامة.

النسبة %	القرار	صياغتها	الفرضية
54.16%	تحققت	* ينخفض مستوى سمة العدوان الرياضي كلما كان مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي للاعبين كره القدم عاليا في المنافسات الرياضية.	الفرضية الجزئية الأولى
87.87%	تحققت	* يرتفع مستوى سمة الثقة الرياضية كلما كان مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي للاعبين كره القدم عاليا في المنافسات الرياضية.	الفرضية الجزئية الثانية
71.01%	تحققت	* يتغير مستوى بعض السمات الشخصية في ظل تغير مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي للاعبين كره القدم في المنافسات الرياضية.	الفرضية العامة

من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن الفرضية العامة تحققت بنسبة (54.16%) وذلك بعدما تحققت الفرضية الجزئية الأولى بنسبة (87.87%)، والفرضية الجزئية الثانية بنسبة (71.01%)

الاستنتاج العام: من خلال كل ما تم تقديمه في كلا الجانبين "النظري والتطبيقي" يمكن القول أننا وصلنا إلى استخلاص ثمار هذا العمل المتواضع وخاصة من خلال الدراسة الميدانية التي أزلت الغموض والإبهام الذي كان يطغى على هذا العمل، وبالتالي تقديم الحلول التي تعطي إجابة للإشكال المطروح سابقا، وكنتيجة لهذا العمل يمكن أن نستنتج أن مستوى بعض السمات الشخصية يتغير بتغير مستوى الانجاز الرياضي للاعبين كرة القدم في المنافسات الرياضية، والتي جسدت في تحديد مستويات سميت العدوان الرياضي و الثقة الرياضية عند الفرق الرياضية الثلاثة التي كانت عينة دراستنا.

ومن جهة أخرى استنتجنا أن هناك علاقة سلبية بين سمة العدوان الرياضي و مستوى الانجاز الجماعي للاعبين كرة القدم في المنافسات الرياضية، حيث وجدنا أن مستوى هذه السمة مرتفع عند أصحاب الانجاز الرياضي المنخفض مما يؤثر سلبا على أدائهم الرياضي و بالتالي مستوى الانجاز و التفوق لديهم، في حين وجدنا مستوى هذه السمة منخفض عند أصحاب الانجاز الرياضي

العالي مما يدل على قدرة السيطرة على الجانب الانفعالي لهؤلاء و بالتالي التحكم في أعصابهم مما يؤثر إيجابا على أدائهم الرياضي و بالتالي مستوى الانجاز و التفوق لديهم.

أما فيما يخص سمة الثقة الرياضية فقد وجدنا أن مستواها مرتفع جدا عند أصحاب الانجاز الرياضي العالي، مما يفيدهم في تحقيق نتائج ايجابية و التحكم في تسيير المباريات نحو تحقيق الانجاز الرياضي رفيع المستوى، و هذا ما دلنا على وجود علاقة ايجابية بين سمة الثقة الرياضية و مستوى الانجاز الجماعي للاعبين كرة القدم في المنافسات الرياضية، حيث نجد بالمقابل مستوى سمة الثقة الرياضية منخفض عند أصحاب الانجاز الرياضي المنخفض مما يوحي لنا التأثير السلبي لهذا الجانب أي انخفاض مستوى الثقة الرياضية.

وما يمكن استخلاصه من هذا كله ضرورة الاهتمام بالجوانب السيكولوجية للاعبين كرة القدم، والتي تلعب دورا هاما في توجيه مختلف الطاقات البدنية والمهارية لهؤلاء، وهذا ما قد تم تأكيده و تثمينه في دراسات علمية سابقة على المستوى الأجنبي أو المحلي.

اقتراحات:

يقوم الباحث بترك المجال مفتوح للبحث واقتراح بعض النقاط التي تسهم في خدمة البحث العلمي وتدعمه، وهذا ما سنقوم به الآن، حيث نقدم بعض الاقتراحات المستقبلية، مما يسمح باستمرار البحث ومواصلته مستقبلا، وهي على النحو التالي:

- اقتراح برنامج تكويني للمدربين، خاص بعلم النفس الرياضي ومجالات تطبيقه .
- اقتراح فتح المجال للأخصائيين النفسانيين الرياضيين للمشاركة في بناء فرق كرة القدم الجزائرية، ومتابعة المهوبين والناشئين من سن مبكرة.
- اقتراح وضع لجان تفتيش تعمل على مراقبة عمليات إعداد اللاعبين خاصة في المدارس الكروية الجزائرية.
- اقتراح فتح دورات تكوينية موسمية للمدربين للاستفادة من كل ما هو جديد، وتبادل الخبرات بين المدربين.
- اقتراح الحرص على ضرورة إتباع الأسس العلمية الحديثة في عمليات إعداد اللاعبين.
- اقتراح الاستفادة من الخبرة والتقنية الأجنبية في عملية إعداد اللاعبين الجزائريين خاصة في الإعداد النفسي، وتكييفها وفق البيئة الجزائرية